والنجاة من الشرور كلها على محمد رسوله الكريم هذه الصلوة في خطبة تفسير القاضي
ابن محمد عبد الحق ابن عطية رحمه الله وآخرها على مر الليالي والايام وصفوة
مثلث الصاد اي خالصه من العباد اي بعضهم وشفيع الخلائق جمع خليقة بمعنى
مخلوق في الميعاد بالياء كذا في النسخة السهلية من وعده يعده عدة ووعدا
والميعاد اسم لوقت الوعد وموضعه وفي نسخ معتمدة المعاد بفتح الميم بمعنى
الرجوع لان الخلق يعودون الى الحياة صاحب المقام المحمود والحوض المورود
الناهض اي القوي المضطلع باعباء جمع عبء بكسر فسكون فهمزة الحمل والثقل
من اي شيء كان والمراد الرسالة وتكاليفها او امورها الشاقة والتبليغ الاعم بانتقال صح
اي المشتمل على جميع ما امر بتبليغه او الذي عم جميع من امر بالتبليغ لهم وهم جميع
العالمين فان من الخلق من بلغه مشافهة ومنهم من راسله وكاتبه ومنهم من ارسله نخ
امر بالتبليغ له فبلغوا اليه بعد وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم فبلغت دعوته جميع من
في الارض والمخصوص بشرف السعاية اي العمل اي اعمال نفسه وتسببه واجتهاده
في الصلاح اي صلاح الخلق في امر دينهم وتوجههم الى باريهم الاعظم لعظم هذا
الصلاح في نفسه لكونه توجها الى الله وتوصيلا الى رضاه والفوز بالنعيم المقيم
ولعمومه صلى الله عليه وعلى آله صلوة دائمة مستمرة الدوام على المصاحبة من اي مسير
الليالي والايام ولها مرور وسير بسير الفلك والذي في ابن عطية صلوة مستمرة
جديدة على مر الليالي والايام تدوم دائمة وزيادة جديدة فهو صلى الله تعالى عليه وسلم
سيد الاولين والآخرين من الانس والجن اجمعين او يشمل الملائكة لان لهم اولية
او هم المراد بالاولين والآخرون من عداهم من الانس والجن وافضل الاولين و
الآخرين عليه افضل صلوة المصلين عليه وازكى اي انمى سلام المسلمين عليه واطيب
اي اطهر وازكى ذكر الذاكرين له وافضل صلوات الله المتبادر انه مبتداء وما بعده
من الصلوات معطوف عليه وقوله على افضل خلق الله فيه الخبر ويحتمل ان يكون قوله
وافضل صلوات الله معطوفا على ما قبله من قوله عليه افضل صلوة المصلين وقوله

على افضل

16

وقوله على افضل خلق الله خبر عن قوله قبله يليه واعظم صلوات الله ويجوز ان يكون
قوله وافضل صلوات الله معطوفا ايضا على ما قبله وقوله على افضل خلق الله بدلا
من الجار والمجرور في قوله عليه افضل صلوة المصلين والله اعلم واحسن اي اجمل
صلوات الله واجل اي اعظم صلوات الله واجمل اي احسن صلوات الله واكمل اي اتم
صلوات الله واسبغ اي اكمل واتم واوسع واعم صلوات الله واتم اي اكمل صلوات
الله واظهر بالظاء المنقوطة في النسخة السهلية وغيرها اي اقوى وابهى وفي بعض
النسخ بالمهملة اي انقى وانزه واخلص صلوات الله واعظم اي اجل صلوات الله
وازكى اي اسطع ريحا واقوى صلوات الله واطيب اي اخلص واصفى صلوات الله
وابرك اي ازكى وانمى صلوات الله وازكى اي انمى واكثر صلوات الله وانمى اي
ازيد وابرك صلوات الله واوفى اي اتم واسبغ صلوات الله واسنى اي اشرف
وارفع هذا ان كان من السناء الممدود وان كان من المقصور فمعناه اضوأ
صلوات الله واعلى اي ارفع صلوات الله واكثر اي ازكى واوفر صلوات الله
واجمع صلوات الله لكل خير واعم بمعنى اجمع او تعم روحه وجسده وقبره صلوات
الله وادوم اي ابقى صلوات الله وابقى اي اشد في التجدد وعدم الانقطاع
صلوات الله واعز اي ارفع عن تقديرات العقول وتخيلات الاوهام صلوات
الله وارفع اي اعلى واشرف صلوات الله واعظم اي اجسم وافخم صلوات الله
هكذا في سائر النسخ بذكر اعظم مرتين الاول بعد قوله اظهر وقبل قوله ازكى
وهذا الثاني وهو آخر هذه المعاطيف ولا يضر ذلك في الادعية ونحوها
على افضل خلق الله واحسن خلق الله واجل خلق الله واكرم خلق الله
هكذا في جميع ما رأيت من النسخ وفي طرة نسخة فقط ذكر صاحبها انه قابلها
عن نسخة قوبلت من خط المؤلف واجل خلق الله واكرم خلق الله بزيادة و
اكبر خلق الله بالباء الموحدة بينهما ونسب ذلك للنسخ المذكورة ومعنا
اعظمهم واجلهم واجمل خلق الله واكمل خلق الله واتم خلق الله واعظم خلق

Copyright King Saud University